وقد تتبعت نصوصهم فلم اجد ما يخالف هذه القاعدة
والله اعلم بالصواب ومال في اربعة مواضع فمال هؤلاء في النساء
ومال هذا الكتاب في الكهف ومال هذا الرسول في
الفرقان وفمال الذين كفروا في سال على ما دون اللام في الاربعة
لابي عمرو واختلف في ذلك عن الكسائي فروى عنه الوقف
على ما وعلى اللام ووقف الباقون على اللام منفصلة وقال في
النشر جواز الوقف على ما للجميع كانها كلمة برأسها ورسمت
اللام في المصاحف منفصلة والله اعلم واما آل ياسين في والصافات
فاجتمعت المصاحف على قطعها فهي على قراءة نافع وابن عامر
ويعقوب مثل آل محمد وآل عمران يجوز الوقف على اللام وفي
مذهب غيرهم كلمة واحدة وان رسمت منفصلة فلا يجوز فيها
اتباع الرسم واما قطع الموصول فوقع مختلفا فيه في ويكأن الله
وفي الا يسجد واما ويكأن الله وويكأنه وكلاهما في القصص
فاجتمعت المصاحف على كتابتها كلمة واحدة موصولة واختلف
في الوقف عليهما عن الكسائي وابي عمرو فروى جماعة من
الكسائي فانه يقف على الياء مقطوعة من الكاف واذا
ابتدأ بالكاف كانه وكانه وعن ابي عمرو انه يقف على الكاف

الكاف مقطوعة عن الهمزة واذا ابتدأ ابتدأ بالهمزة انه وانه
وهذان الوجهان محكيان عنهما في التيسير والتبصرة والارشاد
والكافية والكفاية والمبهج وغاية ابي العلاء والهداية وفي اكثرها
بضعيف الضعف واختار الاكثرون اتباع الرسم ولم يجزم
بذلك عنهما الا الشاطبي والاخرون لم يذكروا شيئا من ذلك
عن ابي عمرو ولا الكسائي لابن سوار وصاحب التلخيص وصاحب
العنوان والتجريد وابن فارس وابن مهران وغيرهم فالوقف
فيهما على الكلمة باسرها وهذا هو الاولى والمختار في مذاهب
الجميع اقتداء بالجمهور واخذا بالقياس الصحيح والله اعلم واما
الا يسجدوا فسيأتي الكلام عليها في موضعها منها في سورة
النمل ان شاء الله تعالى فصل فيما رسم مفصولا فيجوز الوقف على الاول
والثاني ومنه ان لا المفصول باتفاق عشر مواضع اولها ان ان لا
لا اقول على الله وان لا يقولوا على الله بالاعراف وان لا ملجأ
من الله بالتوبة وان لا اله الا هو وان لا تعبدوا الا في قصة صالح
في هود وان لا تشرك بي شيئا بالحج وان لا تعبدوا الشيطان
في يس وان لا تعلوا على الله بالدخان وان لا يشركن بالممتحنة
وان لا يدخلنها اليوم في ن والقلم واختلف وان لا اله الا انت في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)